

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي"(28)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد عودا حميда والعود احمد في بداية هذا هذه الدروس في هذا العام - 00:00:00

عام الف واربع مئة خمسة واربعين وهذا المجلس الثاني والثمانون كذا. احسن الله اليكم مذاكرة كتاب السنة لابي بكر الخلال رحمه الله تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:28

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله في كتاب السنة في سياق الحديث على الحجة في اكفارهم اعداء الله الكفار الضلال من القرآن والاثار - 00:00:58

قال واحببني صالح ابن علي النوفلي المرخي من ال ميمون ابن مهران. قال سألت احمد بن حنبل عنمن قال القرآن مخلوق. فقال من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم. ثم التفت الي قال تدري كيف كفر؟ قلت لا. قال ان القرآن علم الله. ومن جعل علم الله مخلوقا فهو كافر - 00:01:17

بالله العظيم الم تسمع الى قول الله عز وجل علام الغيوب وعالم الغيب وفي غير موضع من القرآن ذكر الغيب ذكر الغيب. نعم. في هذا الاثر كسابقه حكاية اقوال ائمة الاسلام - 00:01:38

بل واجماعهم على كفر القائلين بان القرآن مخلوق يكفرون بمقالتهم كما يكفرون باعيانهم وها هنا قالوا ميمون ابن مهران لما سأله الإمام احمد عن من قال ان القرآن مخلوق؟ قال هو كافر. ثم قال لعلك تسأل - 00:01:58

هذا كفر لانه زعم بقوله ان يكون علم الله مخلوقا لان القرآن من علم الله كما قال جل وعلا فمن حاجك من بعد ما جاءك من العلم - 00:02:25

من حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا الاية في ال عمران وكما قال جل وعلا الرحمن علم القرآن وفي القرآن ذكر الله انه علام الغيوب وانه عالم الغيب والشهادة - 00:02:41

وفي القرآن اخبار عن غيب ماضي وغيب مستقبل اذا القرآن من علم له. فمن زعم ان علم الله مخلوق فقد كفر نعم قال اخبرنا الحسن ابن ابن ثواب المخرمي انه قال لابي عبد الله من اين اكفرتهم؟ قال قرأت في كتاب الله في غير موضع غير موضع ولا - 00:03:00

ان اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم فذكر الكلام قال الحسن ابن ثواب ذاكرت ابن الدورقي فذهب الى احمد ثم جاء فقال لي سأله ف قال لي كما قال لك الا انه زادني قول الله تعالى - 00:03:22

بعلمه. ثم قال لي احمد انما ارادوا الابطال. نعم هذا مناط تكثير الامام احمد من قالوا ان القرآن مخلوق انه زعم ان علم الله مخلوق لان الله سماه علما فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - 00:03:37

واتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم والعلم هو القرآن قال فذكرت يقول آآ يقول ذلك الحسن ابن ثواب المحرمي ذكرت فيها الدورقي يعقوب ابن إبراهيم الدورقي لشيخوخ مسلم فقال اني سأله احمد فقال لي كما قال لك - 00:03:56

لكن زادني في قول الله جل وعلا انزله بعلمه القرآن من علم الله ثم قال لي يا احمد انما ارادوا الابطال ابطال ماذا ابطال ان يكون القرآن كلام الله وبالتالي ابطال علم الله - 00:04:26

وابطال شرعه لان الله انما جاءنا من خلال كلامه القرآن من وحيه وهذا يقتضي ابطال الشرائع كلها والقدح في الربوبية لان من ابطال الشرائع ابطال الرسالات اذا ترتب على هذا - [00:04:45](#)

المفاسد التي فطرن لها وانتبه لها علماء الاسلام وائمه منهم الامام احمد ان مقتضى هذا القول واثره هو ان ليس معنا من كلام الله شيء وبالتالي اذا كان ليس معنا من كلام الله شيء فبأي شرع ندين - [00:05:09](#)

وبأي وحي نعتقد وكيف نصدق الرسل والملائكة والكتب التي قبلنا يترب على ابطال ان يكون القرآن كلاما لله ابطال الشرائع بل وقدح في الربوبية كلها نعم قال اخبرني محمد ابن ابي هارون ان حبيش ابن سند بن حدثهم - [00:05:31](#)
عن ابي عبد الله قال قال الله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان. ففرق بين العلم والخلق وهذا مناط ثالث لما ذكر الخلق قال خلق الانسان ولما ذكر القرآن قال علم القرآن - [00:05:56](#)

فلما فرق بينهما دل على انه لا يجوز المساواة بينما فرقه الله وانما المساواة بين المتماثلات المخلوقات بعضها مع بعض اما فقد فرق بينهما كما قال في آل عمران الا في الف لام ميم صاد الاعراف الا له الخلق - [00:06:13](#)

والامر فرق بينهما دل على ان الكلام غير الخلق ولو كان على مذهب الجهمية والمعتزلة واضرائهم ان القرآن مخلوق لما كان فرق بينه وبين الانسان كما تعده وتبيده الان معذلة الزمان - [00:06:32](#)

من زیدية وایباطية واماية لما قالوا القرآن منزل والحادي منزل اذا هما واحد نقول لا ليست واحدة ما نزل من مخلوقات الله مخلوق وما نزل من صفات الله ليس مخلوق. الله ينزل هل معناه ان الله مخلوق؟ حاشاه من ذلك - [00:06:53](#)

ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا نزولا يليق بجلاله وينزل في كل عام عشية عرفة يباهي باهل عرفة ملائكته الله انزل الحديد وانزل القرآن. فالحديد مخلوق والمطر مخلوق. انزله من السماء ماء - [00:07:15](#)

والله جل وعلا ينزل رحمته وينزل عفوه وليس رحمته التي من صفات ذاته مخلوقة وانما المطر من اثار رحمته الرحمة التي خلقها لان رحمة الله صفة بذاته من صفات الذات ملازمة لها من اثارها الجنة اعظم المخلوقات - [00:07:35](#)

واعظم الرحمات المخلوقة ومن اثارها الرحمات التي يتراحم بها الخلق هذه من اثار رحمة الله التي هي صفتة ومما ينزله كلامه انزله على رسنه عليهم الصلاة والسلام رب جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا - [00:08:04](#)

في الثالث الاخير من الليل في كل ليلة كما ينزل الى السماء الدنيا عشية عرفة نعم قال وابننا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي يقول قال الله عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - [00:08:24](#)

وقال الله تبارك وتعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدي ولئن اتبعت هواهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر - [00:08:41](#)

وقال تعالى ومن يکفر به من الاحزاب فالنار موعده وقال تعالى ومن الاحزاب من ينکر بعضه. قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. اليه ادعوا واليه مأب هذه الآيات آية آل عمران - [00:08:55](#)

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم هو القرآن وهو الوحي وفي آية البقرة لقول الله جل وعلا ولئن اتبعت اهواءهم اي اهواء اهل الملل لن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدي - [00:09:11](#)

واذا اتبعت اهواءهم اي اهل الملل المخالفه بعد الذي جاءك من العلم هو الامر وهو القرآن وقال جل وعلا ومن يکفر به من الاحزاب فالنار موعده آية هود في اولها - [00:09:32](#)

يکفر به بالقرآن ومن الكفر به اعتقاد انه مخلوق ليس كلام الله وكذلك في آية سورة الرعد ومن ومن الاحزاب من ينکر بعضه بعض القرآن بعض الوحي الذي انزلناه اليه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به - [00:09:49](#)

اليه ادعوا واليه مات فهذه ادلة على ان من کفر بالقرآن کفر بالله وان الكفر بالقرآن ابطال لدين الله ومن الكفر به الزعم انه ليس كلاما لله نعم قال وابن ابي حمزة بن مطر قال طالب حدثهم قال سمعت ابا عبد الله قال قال الله تعالى - [00:10:09](#)

انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون وقال قال الله تعالى صاد القرآن بالذکر. فالذکر هو القرآن وليس بمخلوق. وقال هذا شيء فتح لي

نعم يعني هذا الاستدلال بان القرآن من الذكر - 00:10:34

فتحه الله على الامام احمد كما قال علي رضي الله عنه هل خصمكم رسول الله بشيء؟ قال لا الا ما جاء في القرآن وفي هذه الصحيفة ثم نشر صحيفه من جراب سيفه - 00:10:53

فيها مقادير الديات قال او فهما اي حسن استدلال يؤتيه الله على قلب مسلم وابو طالب هو ابن اخي اه الامام احمد الذكر هو القرآن. انا نحن نزلنا الذكر - 00:11:08

ان الله تولى حفظه والقرآن ذي الذكر فهو ليس بمخلوق وانما هو كلام الله نعم قال اخبرنا محمد بن العباس قال سمعت ابا علي الصائغ وكان من كبار اصحاب ادريس الحداد المقربي - 00:11:29

قال سمعت عمران التمار يقول قال احمد بن حنبل قال الله تبارك وتعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت تخرجون. فمن زعم ان دعوة الله عز وجل مخلوقة فقد كفر - 00:11:47

من وجوه رد الامام احمد على الجهمية انه جعل القرآن دعوة من الله. ثم اذا دعاكم دعوة من الارض دعوة الله هي في الوحي وعمدة الوحي على القرآن والسنة فمن زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر. نعم - 00:12:05

قال اخبرني عباس ابن محمد قال حدثنا جعفر قال سمعت يحيى يقول بيننا وبين الجهمية كلمتان يسألون كان الله وكلامه او كان الله ولا كلام. فان قالوا كان الله وكلامهم فليست لهم حجة. وان قالوا كان الله ولا كلام يقال لهم كيف خلق الاشياء وهو قال تعالى - 00:12:30

انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون هذه من الموضع التي ناظر فيها الامام احمد الجهمية بالدليل العقلي المستند على الفهم الشرعي يقول بيننا وبينهم كلمتان. يا يوافقونا يا يخالفونا - 00:12:50

لما كان الله وكان معه كلام ولا ما كان معه كلام فان قالوا كان الله وكلامه خصموا لانه صار بذلك الكلام صفة لله. فان قالوا كان الله ولا كلام له - 00:13:12

وقولهم محجوج اذا كان الله ما له كلام كيف خلق الاشياء وهو الذي قال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون نقول والقول كلام كن فيكون فيكون هذا القول - 00:13:28

سيكون هذا المخلوق بقوله الذي هو كلامه نعم قال واحبنا ابو بكر المروذى قال حدثني ابو عبد الله محمد ابن سفيان ابن ابي الزردي الاوبيلي الايلي محمد ابو عبد الله محمد ابن سفيان ابن ابي الزردي الايلي - 00:13:44

اي نعم شو قال عندكم المحشى الايلي عرفه ايه ذي محمد بن سفيان بن يعقوب اللي معه التقرير موجود فيه تقريب التهذيب لابن حجر لانه من رجال التسعة اي نعم - 00:14:08

وراجعها نعم قال حدثني ابو عبد الله محمد ابن سفيان ابن ابي الزردي الليلي قال ذكروا ان الذي مات بالمجنون ذكروا انه كتب الى البصرة ان يحمل اليه عبدالله ابن السوار - 00:14:43

ابن عبد الله العنبرى في امر المحن واغتم بذلك واغتم اهله واصحابه ما يسمع نعم واهتم بذلك واغتم اهله واصحابه غم شديدا. فاخبرني فاخبرني ابنه سوار بعد ذلك وبعد - 00:15:05

وفاة ابيه قال دخلت على ابي بعد ما ورد الكتاب باشخاص ابيه وقد هيانا له كل شيء حتى الطيب ونحن مكروبون فدخلت عليه غداة وهو مسرور بين يديه المصحف فقلت له يا ابه اراك اليوم مسرورا بعد ما كنت ارى بك من الغم ما عرفت - 00:15:30

فهل ورد خبر؟ هل كان شيء؟ قال يابني قرأت اليوم هذه الاية. قال يابني قرأت اليوم هذه الاية فسريعني قوله تبارك وتعالى نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فعلمت ان هذا الذكر من يحفظه لا لا يضيعه. فسريعني ما انا فيه من الغم وارجو. قال - 00:15:48

فوالله ما مضت بنا ثلاثة ايام حتى ورد موته هذا الامتحان الذي وقع لعبد الله ابن سوار القاضي العنبرى في امر المحن امتحن في القرآن وثبت رضي الله عنه - 00:16:08

ورحمه ثبت على انه كلام الله ولم يوافق الجهمية الى قولهم وحصل من هذه فتنه على اهله في شأنه انه امتحن في الكلام بان القرآن

امتحن امتحان عظيم واهتموا وخشوا عليه الموت - 00:16:27

هذا لما قرأت قول الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال في قلبه وفي اعتقاده من يحفظه لا يضيعه قال فسري عنا ما نحن فيه من الغم - 00:16:50

وكان كذلك فان الله حفظ من ذب ودافع عن كلامه وثبتهم لكن المحن تكون للحي يمحص هل يثبت وترقي درجته ويعلو مقامه عند ربه او انه ينفترن اسأل الله الا يفتتنا وان يعيينا واياكم من الفتنة. نعم - 00:17:05

قال اخبرنا ابو بكر المروذى قال هذا ما احتج به ابو عبد الله على الجهمية من القرآن وكتبه بخطه وكتبته من كتابه فذكر المروذى ايات كثيرة دون ما ذكر الخضر بن احمد - 00:17:29

عن عبدالله وقال وفيه سمعت ابا عبد الله يقول في القرآن عليهم من الحجج في غير موضع يعني الجهمية. يعني مليء بالمواقع الدالة على ان القرآن كلام الله من وجوه متعددة - 00:17:43

ومثله العلو نسخر هذا يا محمد مثله علو الله جاء ذكره في القرآن والسنة بادلة كثيرة حتى انها زادت على الف دليل كما ذكر ابن القيم في القرآن اما في القرآن والسنة فزادت على ستة الاف دليل - 00:17:58

وابن القيم رحمه الله في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية لخصها وذكر في النونية انواع الدلة بانها واحدا وعشرين نوعا تنويع فيها ذكر ادلة علو الله جل وعلا نعم قال وابننا الخضر بن احمد حتى سخر هذا - 00:18:24

قال وابننا الخضر بن احمد بن المثنى الكندي قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال وجدت هذا الكتاب بخط ابي فيما يحتج به على الجهمية وقد لفت الآيات ولفت الآيات الى الآيات في السور - 00:18:48

واول ما ذكر عبد الله باسم الله الرحمن الرحيم لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما شاء الله كان لا قوة الا بالله. وافوض امري الى الله. حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:19:04

اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. يا الله يا رب العالمين يا رحمن يا رحيم يا مالك يا ملك يا واحد يا صمد يا احد لا الله الا انت يا حي يا قيوم يا مبدئ يا بديع السماوات والارض يا معيد يا اول يا - 00:19:18

اخرا يا ظاهر يا باطن. يا لطيف لما يشاء. يا خبير يا سميع يا بصير يا قريب يا محب ياخذك يا حميد. يا عالم يا معلم يا علي يا قادر يا مقتدر يا قاهر يا رزاق. يا رازق يا خالق يا خلاق يا شاكر يا شكور. يا عفو يا غفور. يا - 00:19:38

يا غفار يا تواب يا حكيم يا عزيز يا وهاب يا ودود يا حفيظ يا وكيل يا محيط يا فاطر يا فاصل يا فالق يا مولى يا نصير يا واسع يا قابض يا باسط يا باعث يا وارث يا محبي يا مميي يا مغيث يا حبيب يا شهيد - 00:19:58

يا بري يا نور يا غني ياولي يا فتاح يا منان يا حق يا مبين يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمين يا عزيز يا جبار يا متكبر يا بارئ يا مصور يا من له الاسماء الحسنى. يا اسرع الحاسبين يا ارحم الراحمين يا احكم الحكمين. يا احسن الخالقين - 00:20:18

يا كبير يا متعال يا علي يا عظيم. يا حليم يا كريم. يا ذا الطول لا الله الا انت. يا ذا الجلال والاكرام. يا قوي يا قائم على كل نفس بما كسبت. يا دارئ يا رفيع يا ماجد يا جواد يا مدبر يا خير الرازقين. يا الله العالمين - 00:20:38

نعم هذا في مقدمة كتابنا الله باسمائه الحسنى - 00:20:58

ثم سرد ما تيسر من الآيات الدالة على ان القرآن كلام الله فيما تنويع ذكره من وصفه بأنه علم وحق ووصفه بأنه ذكر وانه منزل وانه محدث اي متجدد كما في آية الانبياء ما يأتيهم من ذكر من ربهم وحده الا استمعوه - 00:21:19

محدث يعني متجدد لا انه مخلوق مبتدع كما تقوله الجهمية واذنابهم نعم ثم لفت ما روى المروذى وعبد الله من ها هنا في سورة البقرة باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - 00:21:44

للمتقين وقوله تعالى والله المشرق والمغرب فainما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقال تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه اذا هنا ذلك الكتاب هذا اسم للقرآن - 00:22:03

وقال جل وعلا اتلقى ادم من ربها كلمات. اذا الله يتكلم نعم وقال تعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. اذا هنا كلام الله هذا الموضوع الثالث - 00:22:33

وقال تعالى ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا يكلمهم. اذا الله يتكلم مم قال واذا سألك عبادي قال تعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا - 00:22:49
لعلهم يرشدون. اذا هذا قول قاله ربى جل وعلا في هذا الموضوع موضع الصفات نعم. وقال تعالى بديع السماوات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. قضى ويقول - 00:23:08

الله يتكلم ويقضى. نعم. وقال تعالى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبله مثل قولهم اذا الله يكلم يتكلم متى شاء كيف شاء. نعم. وقال تعالى واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا بلدا امنا - 00:23:25
نعم، وقال تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اوئك ما يأكلون اوئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. فالله عز وجل - 00:23:48
يكلم وينزل كتابه المنزل هو كتابه المتتكلم به نعم وقال تعالى في سورة ال عمران يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو - 00:24:05
ان بينها وبينه امدا بعيدا. ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد نعم. وقال تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما ما قالوا وقتلهم الانبياء - 00:24:25

سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق نعم. وقال تعالى يا مریم ان الله يبشرك بكلمة منه اسم المسيح عيسى ابن مریم وجيهها في الدنيا والآخرة وقال تعالى قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:24:41
وقال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربک فلا تكون من المترفين وقال تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله. ولا يكلمهم الله ولا - 00:25:02
ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم نعم. وقال تعالى في سورة النساء وكلم الله موسى تكليما وقال تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وقال تعالى يا اهل - 00:25:22
لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مریم رسول الله وكلمته القاها الى مریم وروح منه وقال تعالى رسلا مبشرین ومنذرين. وقال تعالى من كان يريد ثواب الدنيا فعنده الله ثواب الدنيا والآخرة. وكان الله سميعا - 00:25:43
 بصيرا على كل حال الى اخر ما ساقه رحمه الله من الآيات والمتأمل في هذه الآيات التي استدل بها الامام احمد انه استعرضها من اول المصحف من البقرة الى اخر المفصل - 00:26:02

نستعرضها ويأخذ منها الآيات الدالة على ان القرآن كلام الله على ان القرآن كلام الله جل وعلا منزل غير مخلوق وهذا فيه انه عند ورود الفتنة فان من اسباب الوقاية منها - 00:26:22

البحث عن مخرجها الشرعي والامام احمد استعرض في القرآن هل لقولهم هذا مستمسك قول اهل البدع والاهل للضلالة او ان الادلة تعارض قولهم وتتقضى من اصله وما حصل منه في استعراض الآيات وجمعها - 00:26:42

تدل كلها على ان القرآن ليس مخلوقا وانما هو من صفة الله الكلام فان القرآن والتوراة والانجيل والزيور من كلام الله سبحانه وتعالى فالله يتكلم متى شاء كيف شاء ولهذا نوع الكلام قديم. صفة ذاتية - 00:27:04

اما افراده واحاده فمتتجدة ولهذا استعرضه رحمه الله الادلة استعراضه آيات المصحف في ترتيبه لأن الترتيب في المصحف الصحيح انه تعبدني يبدأ من سورة الفاتحة الى سورة الناس نعم الى اخره - 00:27:28

قال ابو بكر الخلال قال ابو بكر خلال اسماء الله عز وجل التي خرجها ابو عبد الله رضي الله عنه هذه الآيات والاحرف في القرآن بين رضي الله عنه في ذلك انه لا يكون - 00:27:51
القرآن مخلوقا بوجه ولا سبب ولا معنى من المعاني. فإذا كان لا يكون القرآن مخلوقا لا بوجه ولا سبب ولا معنى اذا هذا يبطل قول

الجهمية الذي هو امتداد لقول المشركين - 00:28:04

الذين قالوا في القرآن ان هذا الا قول البشر كما قاله الوليد بن ابن المغيرة واكذبه ربى وتوعده بسقر وهذا كله يفسد ويبطل وينقض قول الجهمية في ان القرآن انما هو - 00:28:19

في قولهم ان القرآن مخلوق تعالى ربى عن ذلك. نعم وهذا نقد لقول الجهمية الضلال لأن هذه الآيات وهذه الأحرف وهذه الأسماء تبين انه لا يكون من القرآن شيء مخلوق - 00:28:38

واما أسماء الله تبارك وتعالى فقد وجدت ايضا من اخرجها من كتاب الله وبين مواضعها من القرآن وهذا تصديق لما ذكره ابو عبد الله رضي الله عنه في هذا من القرآن والأسماء - 00:28:51

من القرآن ومن الأسماء أسماء الله الحسنة لأن مقتضى ان يكون القرآن مخلوق تكون اسماؤه كذلك مخلوقة. ومذهب الجهمية انكروا أسماء الله كما انكروا صفاته والمعتزلة غالاتهم وافقوا الجهمية في انكار الأسمى بانها اعلام محضة - 00:29:03

اتدل على كمال بانها بانكار الأسماء وعامتهم وافقوهم في المعنى بانها اعلام محض لا تدل على كمال نعم قال اخبرنا ابو بكر عبيد الله ابن احمد ابن عبد العزيز ابن عبد الله ابن عبيدة الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بترسوس سنة - 00:29:25

احدى وسبعين قال حدثنا ابو طاهر احمد ابن سرح قال حدثنا حيان بن نافع عن جويرية بن اسماء قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسما - 00:29:49

مائة اسما الا واحدة. من احصاها دخل الجنة. هذا الحديث في الصحيحين هذا الحديث مخرج في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة الحديث - 00:30:09

ان الله جعل لنا في شريعتنا القرآن وفي السنة تسعة وتسعين اسما له ولله اسماء غيرها ولهذا اسماء الله جاءت على اضرب كما في حديث الهم النوم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - 00:30:30

هذا واحد او انزلته في كتابك لو علمته احدا من خلقك ثلاثة او استثارت به في علم الغيب عندك من اسماء الله ما استثار الله بها ومنها ومن هذه الاسماء اسماء لا يعرفها احد - 00:30:52

وما علمه احدا من خلقه يدخل فيها الاسم الاعظم وكان يعلم من قبلنا ابن باعوره الذي اتاه الله الكتاب لكنه جحد واشترى بآيات الله ثمنا قليلا فجاءه وصفه في الف لام ميم صاد - 00:31:13

الاعراف باقبح وصف الذي اتینا اياتنا فانسلخ منها مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهاه او تتركه يلهاه و الجنس اهل الكتاب شبههم بالحمير تحمل اسفارا باسم الله الاعظم يعرفه من من الله عز وجل عليه - 00:31:35

علم الكتاب وعلم السنة ولهذا جاء في الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه اربعة معاني الاول يا حي يا قيوم قبل لفظ الجلالة في حديث انس اللهم اني اسألك بان لك الحمد - 00:31:59

الحادي وفي الآخر حديث الرابع دعا ربها يا حي يا قيوم يا منان يا ذا الجلال والاكرام قال عليه الصلاة والسلام فيهما في الحديث الذي قبله لقد سأله باسمه الاعظم - 00:32:16

والذي يظهر والله اعلم ان في اسم الله الاعظم هو ذكر الله بكمالاته تعظيمها له وتقديسها يدرك بهذا القول مع الاعتقاد يدرك اسم الله الاعظم الذي مداره على الثناء على الله ومدحه بماله - 00:32:29

من الكمال والجلال سبحانه لا الله الا هو نعم قال حيان قال داود ابن عمر سألنا سفيان بن عيينة ان ي ملي علينا التسعة تسعة وتسعين التي لله عز وجل في القرآن - 00:32:50

فوعدنا ان يخرجها فلما ابطا علينا اتنا ابا زيد فامرنا علينا هذه الاسماء فاتينا سفيان فعرضناها عليه فنظر فيها اربع مرات قال نعم هي هذه. فقلنا له اقرأها علينا. فقرأها علينا سفيان - 00:33:06

في فاتحة الكتاب خمسة أسماء. يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك وفي البقرة ستة وعشرون اسماء يا محيط يا قادر يا عاليم يا حكيم يا تواب يا بصير يا واسع يا بديع يا سميع يا كافي يا رؤوف - [00:33:21](#)
يا شاكر يا الله يا واحد يا غفور يا حليم. يا قابض يا باسط يا لا الله الا هو يا حي يا قيوم. يا علي يا عظيم يا ولی يا غني يا حميد - [00:33:38](#)

وفي ال عمران اربعة أسماء. يا قائم يا واهب يا سريع يا خبير. يعني اربعة أسماء زائدة عما جاء في الصورتين قبلهما هذا الترتيب الذي اه روی عن سفیان وهذه - [00:33:49](#)

اجتهادات من اهل العلم لم يزالوا يتحرونها يستمدون اعيان هذه الاسماء من كتاب الله وسنة النبي عليه الصلوة والسلام قد يرد بينهم خلاف في بعض افرادها لكن لا يكون خلاف في اصلها ومجموعها - [00:34:06](#)

وحدث الواليد بن مسلم الذي في رواية الترمذى وغيره في سرد الاسماء الحسنى لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لا يصح موقوفا بوجه صحيح انما هو مدرج - [00:34:26](#)

عليه اهل التحقيق في الصناعة الحديثية نعم وفي النساء ستة اسماء يا رقيب يا حبيب يا شهيد يا عفو يا مغىث يا وكيل. وفي الانعام خمسة اسماء يا فاطر يا ظاهر يا قادر - [00:34:44](#)

يا لطيف يا خبير وفي الحمد لله فاطر السماوات والارض نعم وفي الاعراف اسمان يا محي يا مميت يا مميت وفي الامثال اسمان يا نعم المولى ويما نعم النصير. وفي هود سبعة اسماء يا حفيظ يا قريب يا مجید يا قوي يا مجيد. يا دود يا - [00:35:01](#)

وفي الرعد اسمان يا كبير يا متعال وفي إبراهيم يا منان وفي الحجر اسم يا خلاق وفي الحج اسم يا وفي مريم اسمانيا صادق يا وارت. وفي المؤمنون اسم يا كريم - [00:35:24](#)

وفي النور ثلاثة اسماء يا حق يا مبين يا نور. الله نور السماوات والارض يعني لو جاء تفصيلها بمعنى كل اسم يؤتى بالالية التي استمد منها يكون نوع استدلال وهذا الاستدلال - [00:35:40](#)

كما سبق انه اجتهاد من اهل العلم قد يؤخذ الاسم من من من مركب الله نور السماوات والارض هذا على من قال ان النور من اسماء الله. نعم وفي الفرقان اسم يهاد وفي سبأ - [00:35:56](#)

سلام عليكم وفي الفرقان اسم يهاد نعم. وفي سبأ اسمه فاذا كان فيها حرف الدال يكون مشبع بالكسرة يا هادي الا يؤتى بالباء يا هادي. نعم وفي الفرقان اسم يا ولها ما يصلح تقول عبد الهاد - [00:36:15](#)

انما تقول عبد الهادي نعم وفي الفرقان اسم يا هادي. وفي سبأ اسم يا فتاح. وفي المؤمن اربعة اسماء يا غافر يا قابل يا شديد يا ذا الطول ومن مؤمن ال فرعون - [00:36:34](#)

وهي سورة غافر حميم اه غافر نعم وفي الذاريات ثلاثة اسماء يا رزاق يا ذا القوة المتين. وفي الطور اسم يا بر وفي اقتربت. طيب هنا ما جاب اللي في فاطر الحمد - [00:36:50](#)

فاطر السماوات والارض اكتفاء بذكر هاوين في اية الانعام نعم في الحاشية في الاصل باري ها يا باري في الاصل. باري والصواب ما اثبتته. اي نعم. باري يأتي في سورة الحشر في اخرها. نعم. احسن الله اليكم - [00:37:06](#)

وفي اقتربت اسم يا مقتدر. وفي الرحمن ثلاثة اسماء يا باق يا ذا الجلال يا ذا الکرام. وفي الحديث اربعة اسماء يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن. وفي الحشر عشرة اسماء يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر. يا - [00:37:25](#)

الخالق يا باري يا مصور. وفي البروج اسمان يا مبدئ يا معيد. وفي قل هو الله احد يا صمد. نعم كم المجموع من عدتها منكم تسعة وتسعين اسماء تسعه وتسعين اسماء - [00:37:45](#)

ما زال اهل العلم يجتهدون في هذا الجمع وهذا التحرى ومن اه و منهم من المعاصرین شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمین بجمعه لها في اخر كتابه الجليل القواعد المثلی باسماء الله وصفاته العلا - [00:38:02](#)

معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ان لله تسعه وتسعين اسما مائة الا واحدة. تأكيد ان الاسماء الحسنة المنزلة في الوحي على هذه الامة مجموعها تسعه وتسعون اسم - 00:38:22

تنوع الاسماء يدل على عظمته سبحانه وكل امر جليل تأتي اسماؤه كثيرة القيامة لما كانت عظيمة جليلة تنوّع اسماؤها في القرآن والسنة الى نحو ثلاثة اسما نبينا صلى الله عليه وسلم لما كان اشرف وافضل - 00:38:42

بني ادم اسماؤه عديدة محمد واحمد والمحمود والحاقد والعاقب والحاشر خاتم النبيين وسيد المرسلين ونبي الملهمة ونبي الرحمة والسيد ولد ادم اللهم صلي وسلم عليه القرآن لما كان عظيما تنوّع اسماؤه فهو القرآن والذكر - 00:39:03

كلام الله والعلم فما معنى قوله عليه الصلاة والسلام من احصاها دخل الجنة في هذا زلة مفاهيم ومذاهب وظنوا ان احصاها هو عدها سردا تقريبا لله بها الله عليم حي سميع بصير ماجد واجد الى اخره - 00:39:27

ليس هذا من احصاها ولا السرد هكذا تقريبا الى الله بها ذكرا من احصاها والا يكون النبي عليه الصلاة والسلام قصر ولم يبيّن لنا ما معنى احصاها معنا احصاؤها اولا استمدادها من الكتاب والسنة الصحيحة - 00:39:54

ولا نسمى الله الا بما سمي به نفسه او سماه به رسّله عليهم الصلاة والسلام لا ينبع لا نحدث لا نخترع اسماء الله لم يأتي في الكتاب والسنة ثانيا التقرب الى الله بها توسل ودعاء - 00:40:15

واعتقادا فمعنى العليم ان الله له علم والسميع له سمع والبصيل له بصر كل ذلك على وجه الله يماطل خلقه بل على ما يليق بعظمته وجلاله قدسيّة وتعظيمها وتطهيرها ثالثا اعتقادا موجبا لذاته من الكمالات. النافية عنه وجوه النقص والعيوب - 00:40:36

والنواقص في هذه الثالثة يكون احصاؤها نعم يا شيخ تسمح لي ها؟ يعني اذا جينا ندعوا الله عز وجل باسماء الله. اي نعم. نذكرها كاملا ثم ندعو الله بما نريد. لا اذا دعوت الله بها تتولّ - 00:41:06

يا عليم يا رحيم ارحمنا يا عفو اعف عننا ولهذا لما قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم كما الحديث عند اهل السنن يا رسول الله ارأيت ان انا وافتلت ليلة القدر ما اقول فيها - 00:41:25

قال قولي يا عائشة اللهم انك عفو اذا هذا توسل الله باسمه العفو تحب العفو هذه صفة وهي محبة للعفو التوسل اعفو عنّي يا رحيم ارحمنا يا كريم جد علينا - 00:41:43

تكرّم علينا يا جواد جد علينا وهكذا وفي باب الدعاء على الظالم يا سريع الانتقام يا عزيز فيأتي باسماء الله المناسبة في ما يناسبها من الدعوات نعم قال الامام بكر ابو بكر خلان رحمه الله جامع الرد على من قال القرآن مخلوق - 00:42:03

يعني جامع الرد فيما سبق ابواب وتفريعات فيها بيان كفرهم لكن ما القول الجامع في الرد على هؤلاء هذا من وجوه التصنيف والترتيب التي يبدع بها المصنفون نعم قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروني - 00:42:30

قال امرني ابو عبد الله احمد بن محمد ابن حنبل ان اكتب الى رجل بلغه عنه الشك قال وكان بيني وبينه حرمة قال واخبرنا ابو بكر المروني في موضع اخر قال امرني ابو عبد الله ان اكتب الى محمد بن هارون الانطاكي واعطاني بعض الكتاب وكتبت انا بعضه فعرضته عليه - 00:42:53

صححه بيده قال وكانت له معرفة بالحديث وكان يختلف الي فهو اذا اكتب انا وانظر ما عندك من المشيخة ممن قال القرآن غير مخلوق فسأله معه واكتب به انت اليه. اكتبها نسختين فاني لا امن ان لم - 00:43:13

ان يكتتمها. نعم. يعني اكتب رسالتي الى الانطاكي محمد بن حمدون نسختي نسخة ابقيها عندنا ونسخة ابعث بها اليه لانه بلغ الامام احمد عنه انه يشك او عنده تردد وكان يحب الامام احمد - 00:43:30

وهو من اهل الحديث لكن عند الامام احمد نوع ريبة قد يكتتم فيبقى عندها النسخة التي لم تذهب اليه وقال للمروني انظر من قال بهذا القول من ائمة الاسلام فضمه اليه - 00:43:51

يكون هذا اعز في جنابه ان يستقيم على الحق ولا يتزدد اذا رأى الجمهرة من ائمة الاسلام ومحدثيهم وعلمائه وفقهائهم يقولون بهذا

القول بان كلام الله غير مخلوق وهذا فيه ان المؤمن يكون كيسا فطنا - [00:44:11](#)

لا يلعب عليه ويحترس من الناس بالوسائل التي يتخذها نعم قال وكتب الى عيسى الفتاح نسخة واليه نسخة قال ابو بكر المروني
وزاد ابو عبد الله فيه ونقص. ثم امرني ان اوجه به اليه وهذه نسخته - [00:44:32](#)

احسن الله اليها واليكم في الامور كلها برحمته. وعاذنا واياكم من الاهواء المرضية. والفتنه المضلة بقدرته ومن علينا وعليكم بالتمسك
بكتابه والعمل بطاعته وهذه طريقة العلماء اذا تکاتبوا لارسلوا وسائلهم الى غيرهم - [00:44:52](#)

يفتحونها بحمد الله والثناء عليه والصلوة على الرسول والدعاء لمن يكتبون اليه كما يختمونها بذلك وهذا من توفيق الله لهم انه في
كتابهم الى غيرهم وكتبهم الى غيرهم نصحه ليسوا غشة - [00:45:11](#)

وانهم يرجون هدايتهم ونفعهم لا يغشونهم ويتمنون اظللهم ولم يزل هذه طريقة اهل العلم اعلم ارشدك الله لطاعته بلغنا الله
واياكم طاعته وهكذا نعم الذي حملني على الكتاب اليك وان لم يجري بياني وبينك خلطة ما او جبه الله تبارك وتعالى على المؤمنين
من النصح بعضهم البعض وما رأيته من - [00:45:33](#)

ابي عبد الله بامرک للمكان الذي كنت به من قلبه ومذهبك في اتباعك الاثار وتركك من خالفها ومجانبتهم بلغه عنك الشك في القرآن
وانك لا تقول القرآن غير مخلوق. اذا الكاتب من هو - [00:46:03](#)

كاتب للكتاب الى محمد بن حمد الانطاكي والى الفتاح الناسخ وغيرهما هو ابو بكر المروني صاحب الامام احمد كتبه
بامر الامام احمد وينقل فيه عتبة وعليه وشرهته عليه. نعم - [00:46:20](#)

سلام عليكم وابو عبد الله يقول القرآن كلام الله غير مخلوق وانه من علم الله ويحتاج لذلك بغير شيء. قال الله عز وجل ولئن اتبعت
اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر - [00:46:39](#)

وقال تعالى ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا واق وقال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربک فلا تكون من الممترین - [00:46:55](#)

وقال تعالى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم الاية فالقرآن من العلم الذي جاء وقال تعالى الا له الخلق والامر فاخبر ان
الخلق غير الامر. اذا النوع الاول دلت على - [00:47:10](#)

ان القرآن علم. النوع الثاني ان الله فرق بين الخلق وبين الامر فالخلق شيء مخلوق والامر ليس مخلوقا وانما به يكون الخلق وهو
كلامه جل وعلا. نعم وقال تبارك وتعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها - [00:47:25](#)

وقال في موضع اخر والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. وقال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقال تعالى
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - [00:47:46](#)

فاخبر ان امره هو القول وفرق بين خلقه وامرها. فقال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وقال ابو ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم عطائي كلام وعدابي كلام. هذا حديث - [00:48:00](#)

اخوجه الامام احمد الترمذی وابن ماجة حديث قدسي طويل الترمذی حسنہ والکلام لاهل العلم علیہ کلام کثیر ان الله قال عطائی
کلام وعدابی کلام انما یستفاد منه اثبات ان الله له کلام یلیق به. وش قال المحشی عندکم عن هذا - [00:48:18](#)

قال رواه احمد والترمذی وللحديث تتمة يقول الله تعالى يا عبادي کلم مذنب الا من عافیت. الحديث قال الترمذی هذا حديث حسن
وروی بعضهم هذا الحديث عن شهر ابن حوشب اصله - [00:48:44](#)

في صحيح مسلم حدیث ابی ذر رضی الله عنہ قال قال النبی صلی الله علیہ وسلم قال الله عز وجل یا عبادی انی حرمت الظلم علی
نفسی. الحديث لكن هذه الروایة طیب قال حسنہ الترمذی وش قال بعدها - [00:48:57](#)

هذا حدیث حسن وروی بعضهم هذا الحديث عن شهر ابن حوشب. مم. عن معد عن معد یکرب عن ابی ذر رضی الله عنہ عن النبی
صلی الله علیہ وسلم نحوه - [00:49:14](#)

بس هذی الذکر فقط کلم واحد انتم وش قال عندک ما ذکر فیه شيئاً نعم اخبر تبارك وتعالی ان الخلق یکون بكلامه وفرق بین

الخلق والامر وقال ابن عباس رضي الله عنهم ان اول ما خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب فكتب يا رب وما اكتب
القدر فحرر، بما هو كائن. الـ قيام - 00:49:24

القدر فجري بما هو كائن الى قيام - 00:49:24

روواه الاعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهم. ورواه وكيع وابو معاوية والثوري وشعبة. وحدث به عن الحكم عن أبي ظبيان رواه منصور بن زادان ورواه مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم وعروة ابن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهم وابو الضحى عن ابن عباس رضي الله - 00:49:52

عن ابن عباس رضي الله - 00:49:52

الله عنهم فكان أول ما خلق الله القلم فالله لم يخلو من العلم والكلام وليس من الخلق. لانه لم يخلو منها نعم حدث اول ما خلق الله القلم مخرج في الصحيحين - 00:50:12

لكن هل القلم اول المخلوقات الجواب فيه خلاف بين العلماء وال الصحيح انه ليس اول المخلوقات العرش قبله لانه قال فجرى القلم بما هو كائن الى قيام الساعة وكان عرشه على الماء - 00:50:26

فاتق الله - 00:50:47 طيب وش معنى الحديث معناه ان الله اول ما خلق الله القلم امره بالكتابة ومحصل ذلك ان القلم من اوائل المخلوقات لا اولها على الاطلاق نعم القرآن كلام الله ومن علم الله وليس بمخلوق. ولم ينزل الله عالما متكلما. وعند جماعة من العلماء انهم قالوا غير مخلوق.

انظر لنفسك فان هذا امر قد بان لاهل الاسلام انه ضالة وانه احيا رأي جهم وانما يصيب في هذه المقالة رجالان وهما بها. نعم ان القائل
بيان القرآن مخلوقة هذا قول محدث في الاسلام - 00:51:11

00:51:11 -

مبتدع وانه اول من قال به الجعد احياه جهن ومن قال به احيا قول جهن والجهمية ورثتهم في اه اثناء المئة الثانية واواخرها وما بعد ذلك ورثتهم المعذلة فنشروا قوا ، حاه فصاروا معذلة في ، هذا الباب - 00:51:27

00:51:27

هذه الصفات وباب القرآن بزعمهم انه مخلوق ثم قال الامام احمد وانما يظلكم في هذه المقالة رجالان وهم القائلان بها يشير بشر المربي و هو الذي اظلا المأمور وغبه وال ضار - 00:51:50

00:51:50 -

ابن عمر الرازي تأثر به من تأثر وقال واحيانا قول اهل البدع يقول به بعض المحسوبين على الخير المظنون بهم خيرا فيدرج قولهم
هذا حذفناه - 00:52:15

00:52:15 -

العلماء من زلة العالم واتباعها مجلة العالم شنيعة بل نسبنا عليه الصلاة والسلام قال انما قال الا انئكم بما هو اخواني عليكم من الدحاء. قلنا له. يا دسما. الله قال. الائمة المضلة:- 00:52:37

00:52:37

من الأئمة المسلمين من علماء السوء الذين يتبعون في زلاتهم وفي باطلهم نسأل الله عصمته وهدايته وعافيته نعم وهو القائلان بها
أحد هما قد دعى الناس أمهه كيف كان: وإنه قد كان: تحمله وصحب بش المربي. ثم جاء إلـ. الناس - 00:52:57

وأنه قد كان تحمله وصحيحاً شرط المربي، ثم جاء إلى الناس - 00:52:57

احمد الشعراوي قال: من دعاء الاحاديث - 00:53:19

00:53:19

وهو الذي بعث قول جهنم ولا يعرف له عند اهل العلم ذكر وانما ذمه ابانوه واعمى الله ذكره هذا ممن احيا قول جهل نعم والثاني ضرار ابن عمدة القاضي - الله العزيم والعافية نعم - 00:53:37

00:53:3

00:53:56

وخفة حف الدين وخفة عقل مرجوج يعني مطفوقة وقلة فهم يعني انه لا يفهم كلام الله على معانيه انه يشير الى احمد ابن ابي دؤاد
الذى استهزء به المأمورون: هنا ناظره اهـ . العلم فبانهـ اعنـ: حملهـ 00:54:17

00:54:17 -

عن خفته نعم والا فهل يشتبه امر هؤلاء على احد له في الله عز وجل نصيب ان قوما قدروا الى مثل جهنم وضرار وابي بكر الاصم
مشهد العذاب - دعوة اداء الفرائض والكفارة - عبد الله ابن باز - 00:54:43

الله أباً يعن من مرض - 00:54:43

من ائمة الضلال كضرار ابن عمرو القاضي وابي بكر الاصم وبشر المريس وبين ابى دؤاد وجهم او من يتوجه الى قول سفيان وعبدالله ابن المبارك ووكيع ويزيد ابن هارون وامثالهم - [00:55:04](#)

اي الفريقين اولى واحق الصواب والخيرية والسنة والطريقة الشرعية شتان بين هؤلاء واولئك نعم قال والى مثل عبد الله ابن المبارك وابن عويينة ووكيع ويزيد ابن هارون. فقالوا هؤلاء وهؤلاء سواء احكامهم واحدة - [00:55:24](#)

هؤلاء فيما احدثوا من التكذيب بكتاب الله وقول رسول الله صلی الله عليه وسلم اذ جحدوا كلام الله وصفاته وقالوا ان اسمائه مخلوقة فلم يثبتوا حتى قال حماد بن زيد انما يحاولون ان لا شيء في السماء. نعم - [00:55:45](#)

قالوا اسماء الله الحسنى المخلوقة فبالتالي نفوا الصفات ونفوا الاسماء طيب القرآن من كلام الله ومن صفاته ليطرد اصلهم الباطل قالوا انه مخلوق فطن علماء الاسلام وائمه الى حقيقة قولهم - [00:56:00](#)

وغاية مرادهم وصبروا بدعتهم انتهوا الى ان مذهبهم يقول وينتهي الى انه ليس في السماء الله يعبد فلا دين ولا شرع ولا حلال ولا حرام بل قدح في الربوبية اذ الذي ليس له اسمى ولا صفات - [00:56:19](#)

كيف يكون ربنا والله عاب على المشركين انهم يعبدون ما لا يرجع لهم قولا اسئلوه ان كانوا ينطقون كما قاله الخليل هذه صفة نقص
كيف يكون معها الله فحقيقة قوله هؤلاء - [00:56:42](#)

جحد الربوبية ان جحد الاسماء والصفات يفضي الى جحد الربوبية وبالتالي فلا عبدية ولا الوهية نعم رواه عنه سليمان ابن حرب
رواہ ابراهیم ابن سعد انما يعبدون صنما. ورواه عنهم هارون ابن معروف. فسروا بينهم وبين الذين - [00:57:02](#)

قاموا بكتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم والعجيب ان هؤلاء المدارس المبتدةعة الجهمية المعتزلة تجدتهم في باب الاسماء
والصفات معطلة وفي باب افعال الله مشبهة يشبهون افعاله بافعال غيره - [00:57:23](#)

هربوا من التشبيه في باب ووقدعوا لتعطيل في باب نعم قال وقد بين الله لنا امرهم بائمنتنا الذين ادركناهم وبما نقل بما نقل اليها
الثقات عن مضى من سلفنا مثل جعفر بن محمد وحماد بن زيد وابن - [00:57:47](#)

وابراهيم ابن سعد فواكيع ويزيد ابن هارون وابن المبارك والسعید ابن عبد الرحمن وابو بكر عياش وحفص وابن سعيد ابن عبد
الرحمن ولا يحيى بن عبد الرحمن سعيد بن عبد الرحمن هذا الأولى نعم - [00:58:05](#)

في الحاشية في الاصل يحيى وهو تصحيف اهي هو الجمحى نعم وابو بكر وابو عياش وحفص وابن ادريس وخلق من خلق
الله كثير من اكثراهم وضللاهم فيبين الله لنا امرهم بهم وبما بين في كتابه انه متكلم عالم سميع بصير كل هذه صفاته - [00:58:21](#)

وقد بين ذلك ايضا على لسان نبيه صلی الله عليه وسلم اذ اخبر ان المؤمنين ينظرون الى ربهم يوم القيمة. ويكلمونه
ويسألهما ويوضح اليهم وانهم يعاينون ذلك منه وينظرون اليه ويسمعونه منه - [00:58:44](#)

ولقد اكد ذلك فقال ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب الحديث الذي جاء في الصحيحين اخرجه
البخاري في كتاب التوحيد وهذا دليل على ان الله سيكلم - [00:59:00](#)

وليس بينه وبين عبده المتكلم لا حاجب ولا ترجمان ولا واسطة ويكلم الفاجر ويكلم المؤمن ولا يلزم من المkalمة ان يرى المتكلم ربه نعم
- [00:59:19](#)